إيدال

إستثمـر في لبنـان

برنامج تنمية الصادرات الزراعية AGRI PLUS

التقرير السنوي 2014

فهرس

I. مقدمة 2

II. نتائج العام 2014 3

1. صادرات الخضار و الفاكهة 3

2. صادرات زيت الزيتون 5

3. صادرات منتجات أخرى 6

III. مقارنة نتائج عامي 2013 و2014 7

1. الخضار و الفاكهة 7

2. زيت الزيتون 10

IV. حركة النقل 11

V. عدد المصدرين المنتسبين للبرنامج 14

VI. نشاطات أخرى للبرنامج 16

VII. خلاصة 17

I. مقدمة

جاءت نتائج برنامج تنمية الصادرات للعام 2014 ايجابية عكس التوقعات خاصة في الظل الظروف الأمنية التي تعيشها البلاد و بالرغم من المصاعب التي واجهت الصادرات اللبنانية عامة والزراعية خاصة نتيجة الوضع الأمني المتأزم في سوريا والذي أثر بشكل مباشر على حركة نقل البضائع برا فبعد ان شهد النصف الاول من العام تراجعاً في الكميات المصدرة من الخضار و الفكهة بلغت 12% ارتفعت الكميات المصدرة في النصف الثاني لتأتي النتيجة في نهاية العام ايجابية. حيث سجلت الكميات المصدرة من الخضار والفاكهة زيادة بلغت 1% خلال العام 2014 مقارنة مع العام 2013. و قد بلغت الزيادة في صادرات زيت الزيتون 25.7% من الكميات التي صدرت في الفترة نفسها من العام الماضي بينما لم يتم تصدير سوى كميات ضئيلة من البيض (1374 صندوق فقط) وذلك لأسباب إنتاجية ولإرتفاع أسعاره محليا وتم تصدير 23.7 طن من العسل عبر البرنامج بعد أن كنا قد صدرنا 9.7 طن فقط في العام الماضي. أما فيما يخص الشتول فقد تم تصدير 88.5 طن وهي السنة الثانية التي يتم تصدير هذا المنتج عبر البرنامج في حين تم تصدير 55 طن من الزهور.

II. نتائج العام 2014

جاءت نتائج العام الثالث من تطبيق البرنامج جيدة نسبة للظروف التي تمرّ بها المنطقة مسجلة زيادة في الكميات المصدرة بلغت 1%. إذ بلغت الصادات الزراعية من الفواكه والخضار حوالي /526/ ألف طن في حين سجلت صادرات البيض نتائج متواضعة بلغت /1374/ صندوق، في حين سجلت صادرات زيت الزيتون كمية مرتفعة نسبة للعام الماضي بلغت / 3,143/ طن غير أن الملفت أن نسبة جيدة من صادرات زيت الزيتون بلغت حوالي 23% كانت وجهتها إلى المنطقة "د" التي تضم أمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا وهي من الاسواق الجديدة التي تم الدخول إليها العام الماضي.

1. صادرات الخضار و الفاكهة

وقد جاءت صادرات البطاطا في المرتبة الأولى حيث سجلت رقما قياسيا بلغ حوالي /238,531/ طن مشكلة نسبة 45% من إجمالي الصادرات يليه صنف الحمضيات والذي بلغت الكميات المصدرة منه /86,568/ طن في حين كانت صادرات العنب هي الأدنى مسجلة /22,937/ طن مشكلة 4% من مجمل الصادرات. ويمكن للجدول والرسم البياني التالي توضيح الكميات المصدرة وتوزيعها وفق كل صنف.

توزيع الصادرات الزراعية حسب الصنف من شهر كانون الثاني ولغاية شهر كانون الأول 2014

	تفاحيات	موز	عنب	حامضيات	فواكه أخرى	بطاطا	خضار أخرى	المجموع
الكمية (طن)	56,579	37,292	22,937	86,568	25,416	238,531	59,457	526,782

نسبة كل منتج من الصادرات الكلية (2014)

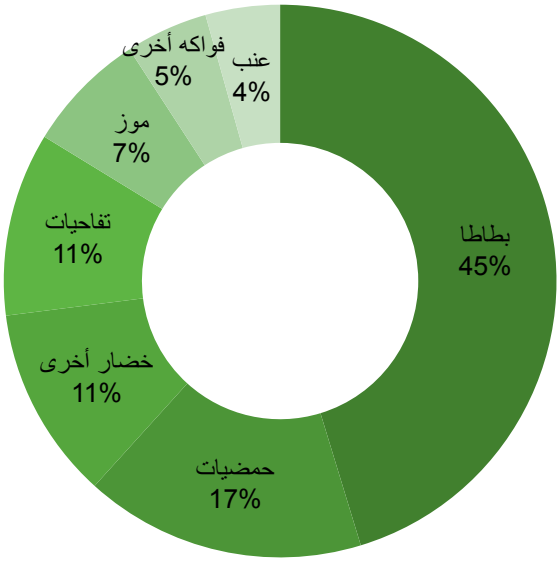

لقد تم من خلال البرنامج تصنيف البلدان المستوردة للمنتجات اللبنانية إلى أربع مناطق كما يلي:

- المنطقة "أ": سوريا، الأردن،
- المنطقة "ب": مصر، ليبيا، السودان، تركيا، السعودية، الإمارات، اليمن، عمان، الكويت، قطر، البحرين، العراق و إيران.
- المنطقة "ج": دول أوروبا وأفريقيا ووسط آسيا
- المنطقة "د": أمريكا الشمالية والجنوبية، أستراليا ودول شرق آسيا

ووفق التقسيم المذكور شكلت الصادرات الزراعية اللبنانية إلى المنطقة "ب" الجزء الأكبر من الصادرات حيث بلغت نسبتها 72% في حين لم يم تصدير سوى 32 طن إلى المنطقة "د". ويمكن للجدول الرسم البياني التالي ان يوضح ذلك وفق ما يلي:

توزيع الصادرات الزراعية حسب الصنف من شهر كانون الثاني ولغاية شهر كانون الأول 2014

	المنطقة "أ"	المنطقة "ب"	المنطقة "ج"	المنطقة "د"
الكمية (طن)	141,158	377,892	7,700	32

حصة كل منطقة مصدر لها من الصادرات الكلية (%)

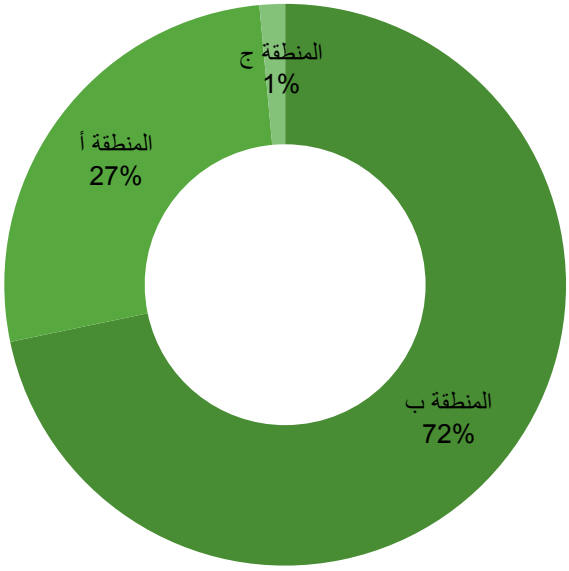

2. صادرات زيت الزيتون

بلغ المعدل الوسطي لتصدير زيت الزيتون شهريا عبر البرنامج حوالي 261.9 طن مسجلا كميات مرتفعة نسبيا خلال العام بعد أن بدأت الصادرات خجولة في العام الماضي ولم تتجاوز أكثر من 146 طن في الشهر الأول. ويلاحظ من التقلبات الشهرية لصادرات زيت الزيتون إرتباطها إرتباطا وثيقا بالموسم حيث نجد أن ذروة الكميات المصدرة كانت في الربع الأخير من العام حيث يبدأ موسم فعليا. ويمكن للرسم البياني التالي توضيح ذلك.

الصادرات الشهرية لزيت الزيتون

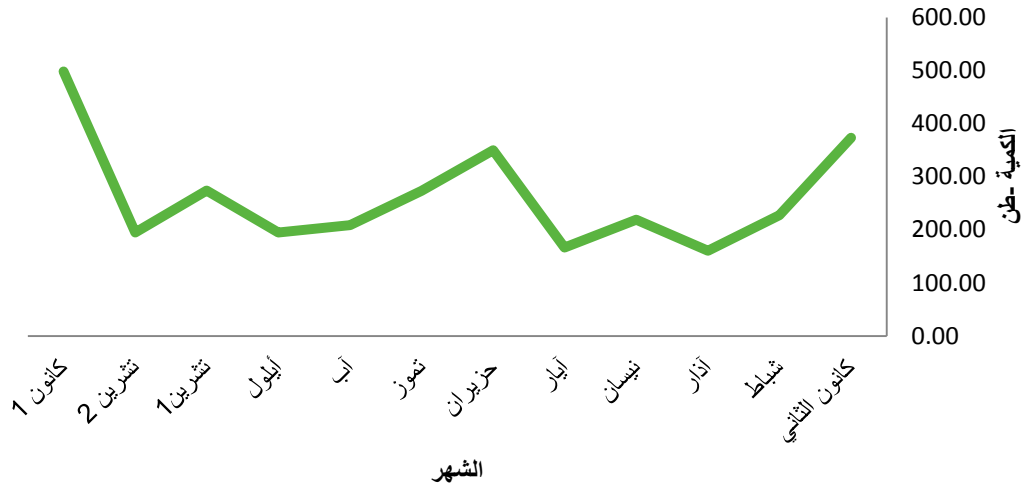

أما فيما يتعلق بالأسواق التي تم التصدير إليها فإن الجزء الأكبر تم تصديره إلى المنطقة "ب" حيث بلغت الصادرات 2353 طن مشكلة 75% من إجمالي الصادرات في حين كانت أسواق المنطقة "د" هي الوجهة الثانية لصادرات زيت الزيتون حيث بلغت الصادرات إليها حوالي 736.4 طن. ويمكن للرسم البياني التالي توضيح نسب الأسواق المصدر إليها وفق التقسيم الجغرافي للبرنامج.

نسبة صادرات الزيتون وفق كل منطقة -2014

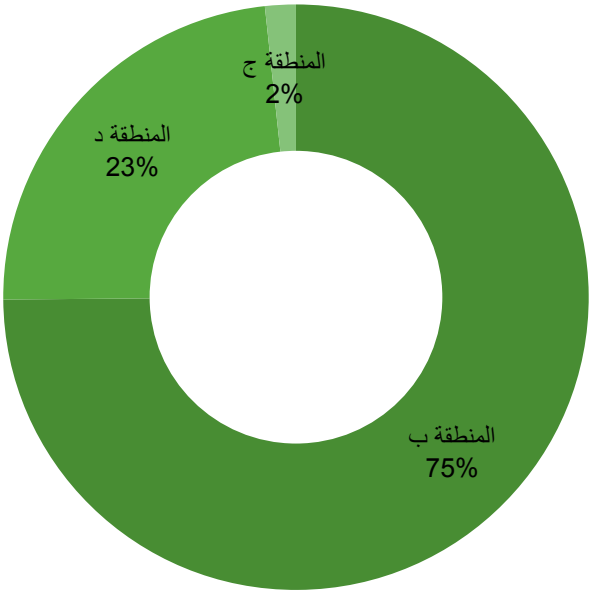

3. صادرات منتجات أخرى

أما فيما يتعلق بصادرات البيض فلم يتم تصدير سوى /1,374/ صندوق وذلك إلى دولة قطر في حين تم تصدير 23.7 طن من العسل إلى الإمارات العربية المتحدة (18.44) وإلى الاردن (4.67).

III. مقارنة نتائج عامي 2013 و2014

1. الخضار و الفاكهة

لقد حققت الصادرات الزراعية من فاكهة وخضار زيادة عالية في العام 2014 بلغت 1% مقارنة مع الكميات التي تم تصديرها خلال العام 2013. وذلك بالرغم من الأوضاع الأمنية المتفجرة في المنطقة و ما صاحبها من تاثير على كلفة النقل.

وقد أصابت هذه الزيادة بشكل خاص منتجات البطاطا (زيادة بنسبة 24%) والخضار الأخرى (بنسبة 11%) و الحمضيات (بنسبة 8%) و العنب (بنسبة 7%) بينما تراجعت الكميات المصدرة من التفاح والموز والفواكه الاخرى بنسبة 29% و33% و36%على التوالي. ويمكن للرسم البياني التالي أن يوضح المقارنة الشهرية بين كمية الصادرات المحققة خلال العامين 2013- 2014.

حجم التصدير الإجمالي للإنتاج الزراعي خلال الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني ولغاية 31 كانون الأول 2013-2014

	تفاحيات	موز	عنب	حامضيات	فواكه أخرى	بطاطا	خضار أخرى	المجموع
سنة 2013	79,292	55,307	21,496	80,281	39,472	193,035	53,654	522,538
سنة 2014	56,579	37,292	22,937	86,568	25,416	238,531	59,457	526,782
النسبة (%)	-29	-33	7	8	-36	24	11	1

إن إرتفاع الصادرات بنسبة 1% كمعدل وسطي يعود إلى إرتفاع صادرات بعض المنتجات وتراجع نسبة صادرات منتجات أخرى كما أن التقلبات الشهرية للكميات المصدرة تعود إلى أسباب متعددة. فيما يخص المنتجات نجد أن الزيادة الأكبر كانت في صادرات البطاطا وذلك يعود إلى عدة أسباب أهمها:

- زيادة المساحات المزروعة من البطاطا نتيجة قرار وزير الزراعة بتأخير تاريخ إستيراد منتج البطاطا من مصر بما يحمي الإنتاج المحلي.
- وقف تصدير البطاطا من قبل المملكة العربية السعودية مما فتح المجال أمام الإنتاج اللبناني أن يحل مكان الإنتاج السعودي في أسواق دول الخليج خاصة في ظل تراجع الإنتاج والتصدير في سوريا التي تعتبر المنافس الرئيسي للمنتج اللبناني.
- زيادة الطلب في سوريا نتيجة تراجع الكميات المنتجة مما سمح بتصدير جزء من الإنتاج اللبناني إليها.
- وفرة الإنتاج خلال هذا العام نتيجة ظروف إنتاجية ومناخية مناسبة

أما المنتجات الأخرى التي حققت زيادة في الكميات المصدرة مثل العنب والخضار والفواكه فيعود ذلك إلى عوامل أخرى كان أبرزها وجود محصول وافر ذات جودة عالية نتيجة عوامل مناخية مؤاتية، كما أن الأسعار الجيدة في الأسواق الخارجية في فترات معينة لعبت دورا أساسيا في تحقيق هذه الزيادة.

وفيما يتعلق بالأصناف التي تراجعت الكميات المصدرة منها فإن ذلك يعود إلى تراجع الكميات المنتجة من التفاح نتيجة عوامل مناخية غير مؤاتية واجهت الموسم الحالي مع الإشارة إلى أن الكميات المنتجة في العام الماضي كانت إستثنائية نتيجة عوامل مناخية جيدة أما تراجع الكميات المصدرة من الموز فتعود إلى تأثير الأزمة السورية حيث أن الأسواق السورية كانت تستوعب معظم الصادرات اللبنانية من الموز.

أما فيما يتعلق بتغير الكميات المصدرة شهريا فإن ذلك يعود إلى أسباب عدة تختلف من شهر إلى آخر. ويمكن للجدول التالي توضع التغير النسبي للكميات المصدرة في من العام 2014 مقارنة مع العام الماضي.

الكميات الصدرة شهريا عبر البرنامج 2013-2014

الأشهر	2013	2014
كانون الثاني	38,727	28,164
شباط	31,509	19,732
آذار	23,479	18,189
نيسان	19,688	15,512
أيار	28,702	30,071
حزيران	35,275	35,654
تموز	64,017	49,401
آب	70,101	67,129
أيلول	74,586	84,537
تشرين الأول	54,790	66,749
تشرين الثاني	44,770	56,779
كانون الأول	39,984	55,010
المجموع	**522,627**	**526,926**

نسبة التغير شهريا 2013-2014

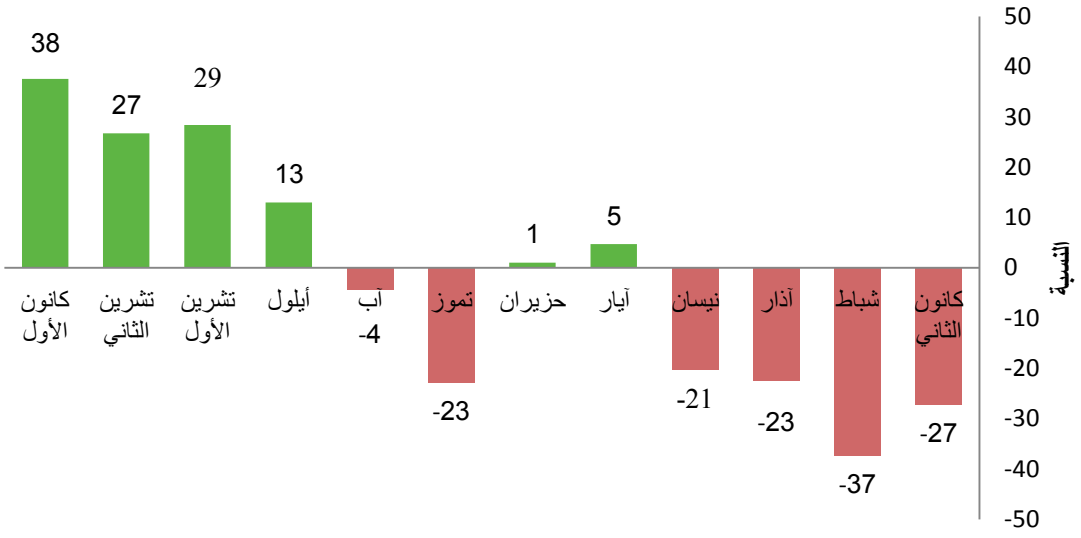

وفيما يتعلق بالتغير الذي طرأ على الدول المستوردة والمناطق المصنفة وفق برنامج تنمية الصادرات الزراعية نجد أن أعلى زيادة كانت من نصيب المنطقة "د" (62%)، كما ارتفعت الصادرات إلى منطقتي "ب" و "ج" بنسبة بلغت 5% و43% على التوالي في حين تراجعت الصادرات إلى المنطقة "أ" بنسبة 10% علماً أن كميات المصدرة إلى هذه المنطقة تشكل جزء مهماً من الكميات الإجمالية يصل الى 27%.

ويمكن للجداول والرسوم البيانية التالية أن توضح نسب التغير التي طرأت على الصادرات في الفترة الممتدة بين شهري كانون الثاني وكانون الاول وذلك حسب الصنف والمنطقة المصدر إليها.

توزيع الكميات المصدرة على مناطق التصدير 2013-2014

	المنطقة "أ"	المنطقة "ب"	المنطقة "ج"	المنطقة "د"	المجموع
سنة 2013	157,288	359,841	5,389	20	522,538
سنة 2014	141,158	376,892	7,700	32	526,782
النسبة (%)	-10	5	43	62	1

إن المقارنة الواردة أعلاه هي لصادرات الخضار والفاكهة فقط.

2. زيت الزيتون

إرتفعت الكميات المصدرة من زيت الزيتون بشكل كبير خلال الاشهر الثماني الأولى من العام 2014 مقارنة مع الكميات التي تم تصديرها في نفس الفترة من العام 2013، حيث سجلت كميات المصدرة زيادة بلغت 57.3% من الكميات المصدرة خلال العام 2013. فقد بلغت الكميات المصدرة هذا العام 3,143 طن مقارنة بحوالي 2,500 طن في العام الماضي أي بزيادة وقدرها 25.72%.

مقارنة بين الكميات مصدرة في النصف الأول من عامي 2013-2014

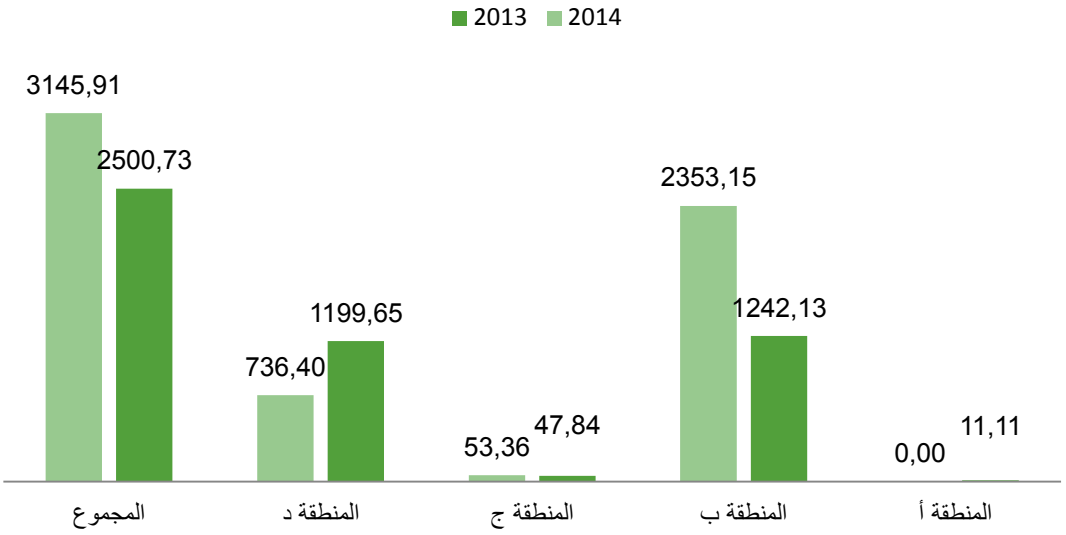

IV. حركة النقل

بلغت حركة النقل المرتبطة بشحن المنتجات الزراعية من خلال البرنامج 18,883 شحنة توزعت على جنسيات مختلفة.
وكانت حصة الشاحنات اللبنانية هي الأكبر إذ شكلت 60% من مجمل الشاحنات متراجعة بنسبة 4% عن العام الماضي.
ويوضح الجدول التالي عدد الشاحنات التي إستخدمت خلال العام 2014 وكيفية توزعها حسب جنسيتها.

توزيع الشاحنات التي إستخدمت خلال العام 2014 حسب الجنسية

	لبنانية	سورية	كويتية	أردنية	إماراتية	سعودية	تركية	قطرية	عراقية	عمان	دول أخرى	المجموع
البقاع	7,250	3,897	544	3	721	13	5	6	6	9	0	12,454
الشمال	2,689	479	297	10	528	13	0	0	1	9	0	4,026
الجنوب	1,463	902	12	2	0	0	0	0	0	0	0	2,379
بيروت	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
جبل لبنان	8	15	0	0	1	0	0	0	0	0	0	24
المجموع	**11,410**	**5,293**	**853**	**15**	**1,250**	**26**	**5**	**6**	**7**	**18**	**0**	**18,883**

نسبة كل دولة من الشاحنات المستخدمة

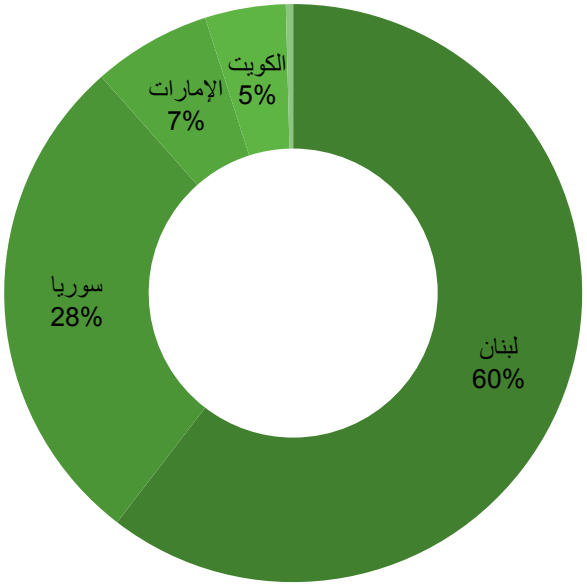

و الملفت هنا أنه بالرغم من الزيادة في الكميات المصدرة بنسبة 1% فإن الشاحنات اللبنانية المستخدمة قد تراجعت حصتها من مجمل الشاحنات المستخدمة بنسبة 4% و ذلك إذا ما تمت مقارنة نتائج العام 2014 بتلك المحقق في العام 2013 على صعيد عدد الشاحنات المستخدمة وتوزعها على الجنسيات، وذلك بالرغم من القرار الذي كان قد صدر عن وزارة الأشغال العامة و النقل تمنع دخول الشاحنات فارغة من بعض الدول. مع الاشارة هنا ان نسبة الشاحنات اللبنانية المستخدمة في العام 2013 كانت 60% ايضاً.

نسبة تغيير إستخدام الشاحنات وفق كل جنسية 2013-2014

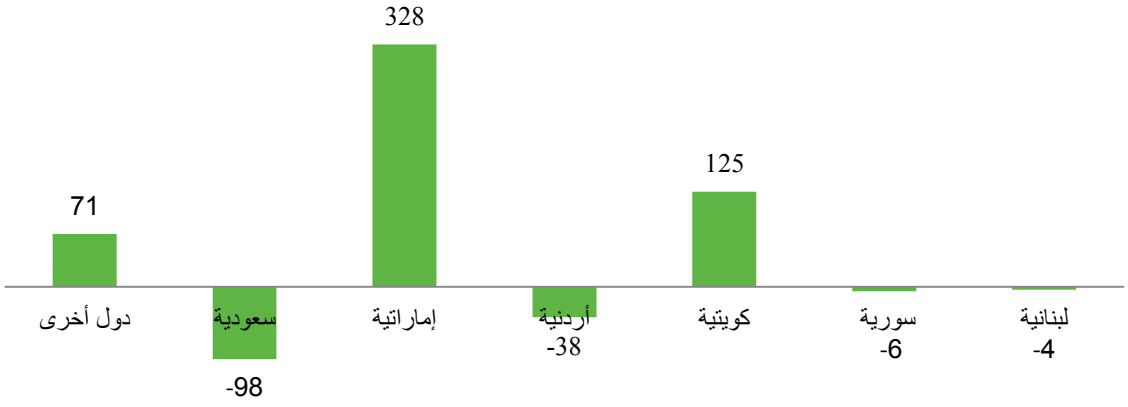

ويمكن تفسير ذلك بإعتماد عدد من المصدرين على وسائل النقل البحري نتيجة الأحداث الأمنية في سوريا والتي أدت في بعض الأوقات إلى إغلاق الحدود البرية. وقد كان الإنخفاض الأكبر في إستخدام الشاحنات السعودية حيث بلغت نسبة تراجعها 98%. في حين كانت الزيادة الأعلى من حصة الشاحنات الاماراتية والتي بلغت 328% وذلك نتيجة عدم قدرة العديد من الشاحنات من الجنسيات الأخرى من المرور في الأراضي السورية نتيجة الأحداث هناك.

صادرات الفاكهة والخضار موزعة على وسائل النقل

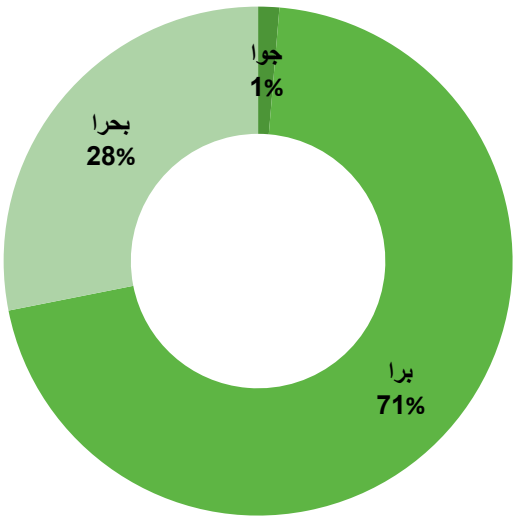

أما فيما خص صادرات زيت الزيتون فقد تم تصدير 52% من الصادرات هذا العام عبر البحر بينما تم تصدير 48% عبر البر. ونشير هنا أن إستخدام وسائل النقل البحري شهدت تراجعاً طفيفاً عن العام 2013. ويمكن للجدول التالي أن يوضح كيفية تطور إستخدام وسائل النقل في الصادرات الزراعية خلال السنوات الاربعة الماضية.

نسبة إستخدام وسائل النقل من العام 2011 ولغاية 2014

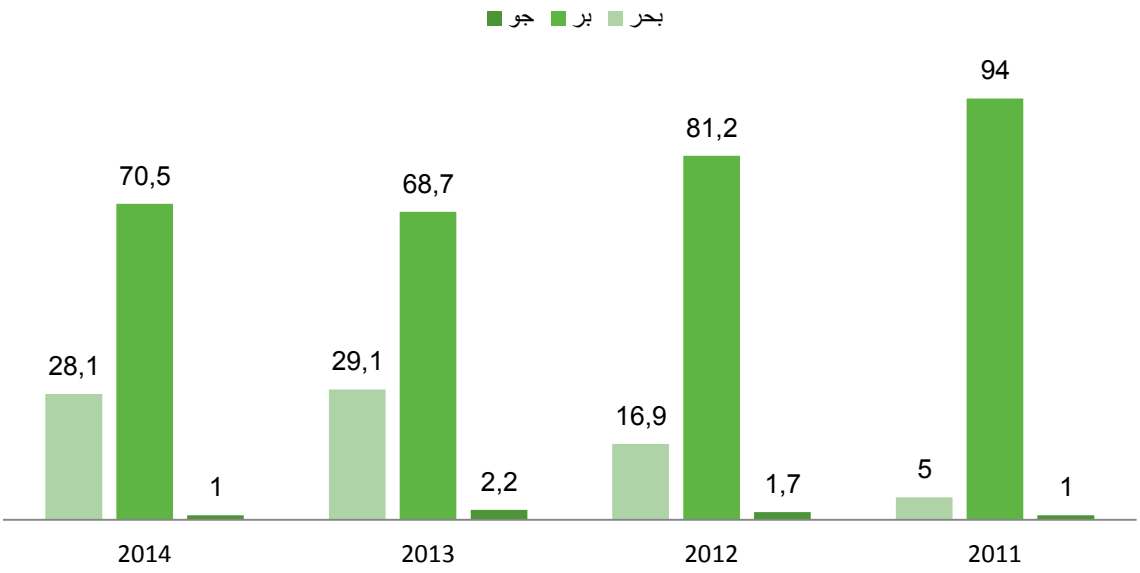

٧. عدد المصدرين المنتسبين للبرنامج

بلغ عدد المصدرين المنتسبين لبرنامج تنمية الصادرات الزراعية /166/ مصدرا وذلك للعام 2014 مقارنة مع 143 مصدر انتسبوا للبرنامج خلال العام الماضي ، منهم 8 مصدرين مختصين في تصدير زيت الزيتون فقط ومصدر واحد متخصص لتصدير العسل. ويمكن للجدول والرسم البياني التاليين أن يوضحا عدد المنتسبين للبرنامج وتوزعهم حسب المحافظات.

عدد المنتسبين للبرنامج خلال العام 2014

المحافظة/السنة	2014
البقاع	81
الشمال	37
جبل لبنان	27
الجنوب والنبطية	16
بيروت	5
المجموع	166

نسبة المنتسبين للبرنامج وفق المحافظات

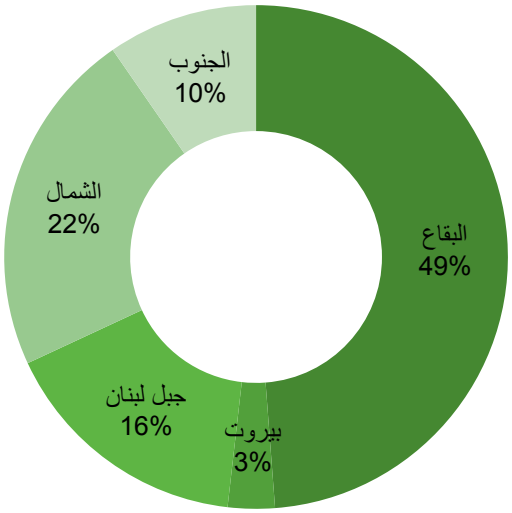

كما بلغ عدد مراكز التوضيب التي استوفت الشروط التي وضعتها المؤسسة حوالي /177/ بعد أن كان عددها 141 فقط في العام 2013 أي أن عدد مراكز التوضيب التي طورت نفسها لكي تستوفي الشروط اللازمة للإنتساب للبرنامج بلغ 36 مما يعني أن نسبة التطور في مراكز التوضيب إرتفعت بنسبة 25.5% وقد توزعت هذه المراكز على المحافظات وفق الرسم البياني التالي.

توزع مراكز التوضيب على المحافظات

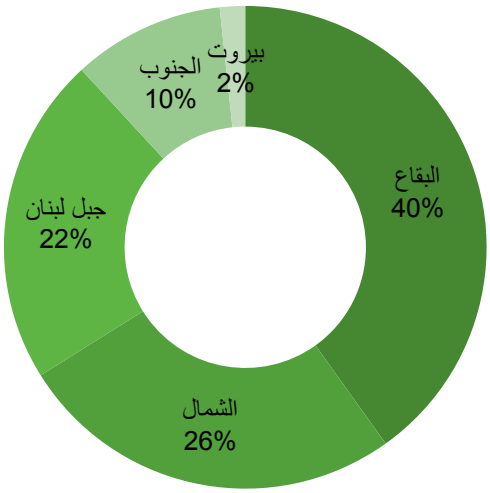

والجدير ذكره أن ثلاثة مركز كانت قد حازت على شهادة الجودة العالمية قبل إنطلاق البرنامج في حين حصل 21 مركزا على شهادات الجودة منذ إطلاقة البرنامج كما باشر أصحاب عدد من المراكز بالإجراءات للحصول على شهادات الجودة لمراكزهم وذلك نتيجة تشجيع البرنامج للحصول على شهادات الجودة لمراكز التوضيب عبر رصد رديات إضافية للصادرات التي تم إنتاجها وتوضيبها وفق الإدارات الزراعية الحسنة والحاصلة على شهادات الجودة العالمية المخصصة لذلك. ويشير الرسم البياني التالي لمراكز التوضيب العاملة في لبنان (177 مركزا) وتوزعها على المحافظات وعدد المراكز الحاصلة على شهادات الجودة. كما أن هناك 16 مصدرا قد حصلوا على شهادات جودة لمنتجاتهم الزراعية (Global Gap).

مراكز التوضيب وشهادات الجودة

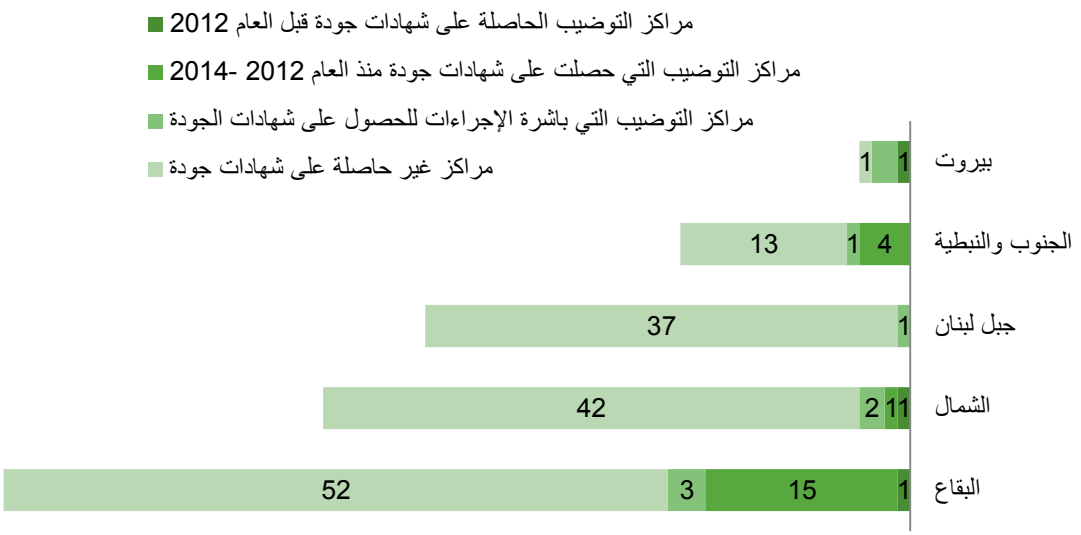

VI. نشاطات أخرى للبرنامج

بخلاف الكميات التي تم تصديرها هذا العام قامت المؤسسة من خلال البرنامج بنشاطات متعددة خلال العام 2014 أنجزت عدد من المهام الأساسية المرتبطة بتسيير عمل البرنامج نذكر أهمها وهي:

- إجراء مناقصة للشركات التي تقدمت إلى المؤسسة للقيام بخدمة المراقبة على الصادرات الزراعية عبر البرنامج وتم إختيار شركتين.
- تطوير الشروط والمواصفات الخاصة بمراكز التوضيب التي يجب أن تتوفر بالمراكز التي تريد الإنتساب للبرنامج.
- القيام بعدد من ورشات العمل والمحاضرات لتعريف المصرين والمزارعين على الخدمات التي يوفرها البرنامج وكيفية الإستفادة منه.
- عقد عدد من الإجتماعات مع الجهات المعنية لضمان سير عمل البرنامج.
- إجراء إستطلاع رأي لكافة المصدرين والمزارعين المنتسبين للبرنامج لتحديد المشاكل التي يواجهونها في الجزء التطبيقي من البرنامج ومعالجة كافة الصعوبات التي وردت في الإستطلاع من خلال إتخاذ قرارات لتعديل بعض النقاط التي وردت في البرنامج.
- وضع آلية عمل لمراقبة المنتجات ومراكز التوضيب التي حصلت على شهادات الجودة والتي تستحق دعم إضافي.
- كشف دوري على مراكز التوضيب والتنسيق مع شركات المراقبة في إعداد تقارير فصلية حول كافة المراكز المنتسبة للبرنامج.
- المشاركة باللجان الزراعية المتخصصة بالتعاون مع وزارة الزراعة وإتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة من أجل لتطوير مواصفات معامل إنتاج العبوات ومراكز التبريد.
- المشاركة بلجنة التسويق لمناقشة الخطة التويجية التي وضعتها المؤسسة لترويج الصادرات الزراعية.
- إنشاء ورشة عمل لتعرف المصدرين على السوق الروسي ومساعدتهم على الدخول إليه.

VII. خلاصة

إن الزيادة التي تحققت في العام 2014 في الكميات المصدرة من المنتجات الزراعية والتي بلغت 1% تعكس النجاح الذي حققه برنامج تنمية الصادرات الزراعية الذي أطلق مع بداية العام 2012. كما أن تطور نوعية التوضيب وتحسن مراكز التوضيب وحصول عدد من المزارعين على شهادات الجودة "Global Gap " وحصول عدد آخر على شهادات الجودة الخاصة بمراكز التوضيب HACCP & ISO "" مؤشر آخر على الإنجازات الإيجابية التي حققها البرنامج في عامه الثالث وتجاوب المزارعين والمصدرين مع الاستراتيجية التي وضعها البرنامج لتحسين وتطوير نوعية الإنتاج والتوضيب وتحسين مراكز التوضيب بما ينعكس زيادة في حجم الصادرات. غير أن المحافظة على هذا المستوى من الكميات المصدرة والتي حققت رقما قياسيا هذا العام (لأسباب معينة قد لا تتكرر قي العام القادم) يتطلب مجهودا إضافيا لتطوير نوعية الإنتاج للأصناف التي تراجعت هذا العام حتى تعود إلى مكانتها الطبيعية. يبقى للبرنامج تحديات كثيرة في الأعوام القادمة أهمها فتح أسواق جديدة و مساعدة المزارعين والمصدرين على الحصول على شهادات الجودة في مرحلتي الإنتاج والتوضيب.

برج العازرية، الطابق الرابع، شارع الأمير بشير، رياض الصلح • ص.ب. ١١٣-٧٢٥١ بيروت - لبنان
هاتف: ٩٨٣٣٠٦/٧/٨ ٩٦١١+ • فاكس: ٩٨٣٣٠٢/٣ ٩٦١١+ • invest@idal.com.lb • export@idal.com.lb
www.investinlebanon.gov.lb